

شرح فتح المجيد | 03 | باب بيان شيء من أنواع السحر | د.

بهاء سكران

بهاء السكران

00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع -

00:00:23

كتاب التوحيد باب بيان شيء من السحر. باب بيان شيء من السحر قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان ابن العلاء حدثنا قطنوا ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان -

00:00:49

العيافت والطرقى والطيرة والجبث ان العيافة والطرقاء والطيرة من الجبث قال عوف العيافة زجر الطير. والطرق الخط يخط في الارض. والجد قال الحسن رنة الشيطان قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد -

00:01:18

ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسندون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم وقد اقتبس شعبة من السحر -

00:01:38

زاد ما زاد. من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد مزد وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها والمنسحب ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. عن ابن مسعود رضي الله عنه -

00:02:08

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الا انبئكم ملعظه هي النميمة القالة بين الناس ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان من البيانين سحرا -

00:02:30

فيه مسائل هذا الباب اتى به المصنف بعد باب بيان السحر يعني السحر وما جاء به اي من الوعيد ومن النهي عنه ومن الحد وغير ذلك اتبعه بباب بيان شيء مصلح لما اوضح ان السحر -

00:03:00

اه منافي للتوحيد اما كليا انه يوقع الانسان في الكفر. واما جزئيا انه يوقع الانسان في الكبائر او ابن الكلية من ان يقع انسان في الشرك الاكبر وجزئيا بان يوقع الانسان في الشرك الاصغر -

00:03:16

اراد ان يبين لنا بعض الانواع من المخالفات مما تسمى سحرا وقد لا تكون سحر بمعنى الاستضاح يعني باب بيان انواع بياء شين بيان شين من انواع السحر يقول ابن عثيمين رحمه الله -

00:03:38

المؤلف كان حكيما في تعبيره بالترجمة. حيث قال باب بيان شيء من انواع السحر ولم يحكم عليها بشيء لان منها ما هو شرك. ومنها ما هو من كبائر الذنوب. ومنها دون ذلك -

00:03:56

ومنها ما هو جائز حسب ما يقصد به وعلى حسب تأثيره واثاره. وقال سليمان ال الشيخ اراد المصنف هنا ان يبين شيئا من انواعه. لكثرة وقوعها وخفائها على الناس اراد المصنف هنا ان يبين شيئا من انواع السحر لكثرة وقوعها وخفائها على العكس. وقال ابن باز رحمه الله اراد المؤلف -

00:04:25

ان يبين شيئا مما يسمى سحرا. لينتبه المؤمن ويجتنبها. ويبتعد عنها قد تسمى سحرا للجهة انها تضر وتؤذي وان لم تكن سحرا من جهة المعنى والحقيقة الذي هو استخدام الشياطين وعبادتهم -

هذا السحر المحبط اي للعمل اما الثانية فهو يعمل عمل السحر ويؤذي وان لم يكن سحرا في الحقيقة طب بمناسبة هذا الباب لما قبله

قال الشيخ عبدالله ابن ابن جار الله مناسبة هذا الباب لما قبله انه لما ذكر المؤلف السحر اراد - 00:04:45

اراد ان يذكر شيئا من انواعه. طب احنا بقى ايه هي الانواع؟ لغة طيب هات الى شرح كتابه باب بيان شيء من انواع السحر يقول الشارح قلت اي عبدالرحمن بن حسن رحمه الله الشيخ عبدالرحمن الحسن صحيفتك المجيد يقول قلت ذكر الشارح رحمه الله تعالى ها هنا شيئا من الخوارق - 00:05:12

وكرامات الاولياء وذكر ما اغتر به كثير من الناس من الاحوال الشيطانية التي غرت كثير من العوام والجهال. وظنوا انها تدل على ولاية من جرت على يديه ممن هو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن - 00:05:39

سم قال ولشيخ الاسلام رحمه الله كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فراجعهم يعني الشيخ عبدالرحمن بن حسن بيقول ان آ الشيخ سليمان ابن عبدالعزيز لما شرح هذا الكتاب في كتاب تيسير العزيز الحميم - 00:05:59
ذكر هنا بعض الخوارق وبعض ما ينسب الى الاولياء على انه كرامات. والناس تغتصب بها وهي احوال شيطانية الشرح يعني اعرض عن ذلك واحالنا الى رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية للفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. انت مين يقول لك - 00:06:25
في خوارق للعادات. الخارق للعادة ده العادة دي هي القوانين اللي الناس بتمشي عليها. زي اللي الناس طبيعي تمشي على الارض. او لو واحد طفل دي حاجة خارقة للعالم. قال لك الخارق للعادة ده نوعين. اما ان يكون كرامة وربنا سبحانه وتعالى بيكرم بها اولياءه -

00:06:45

تجري على يديهم هذه الخوارق تثبिता لهم او تأييدا لهم امام ذلك. واما تكون احوال شيطانية. ان مخالفة العادات ديت جت عن طريق ايه؟ الاستعانة الجن والشياطين طب احنا نفرق بينهم ازاى؟ زي ما قال الامام الشافعي اذا وجدتم رجلا يطير في الهواء يمشي على الماء فاعرضوه على الكتاب والسنة. فان - 00:07:05

هو فيصل للكتاب والسنة والا فاعلموا انه سيكون يبقى مسألة باختصار ما تيجي تناقش واحد من القبوريين ده كان سيدنا فلان بياكل سيدي فلان كان بيعمل ايه؟ كان بيعمل اللي بيعمل ايه؟ في النهاية الراجل ده كان وافق - 00:07:26
طيب لو امر بمسند في قبره تعمل له قبر مشهد كبير ويتعمل فوق منه مسجد ويتعمل له آآ مولد واتعمل له مزار شرك هل ينفع الله؟ لان لا لايه؟ لان اولياء الله لا يأمرن بالشرك ولا يأمرن بالبدع - 00:07:40

هيبدا يدخل بقى في الاحاديث اللي موجودة في الباب. حديث اللي اخرجاه الامام احمد حديث قتل ابن قبيصة عن انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيائة والطرق والطيرة من الجد. ان العيائة والطرق والطيرة - 00:08:01
من الجبن الحديث ده اسناده الحديث واحد ايه معنى الكلام ده معنى الكلام ده الالفاز برضو في الحديث. قال عوف احد رواة الحديث يوضح الكلام ده. ايه معنى العيادة - 00:08:21

العيائة زجر الطيب. العرب زمان كانت تمسك الطير كده ويزجروه يعني جهينوه فيروه كده. فان طري مين؟ يسموه اه سانح ويتسلل وينتار شمال مبارك ولو كان مسافر يرجع لو كان هيعمل ما يكملهاش شيء جديد - 00:08:41
فدي معنى كلمة العيادة اللي هي زج الطيب. والطرده الخط اللي بيغطي في الارض يجي على الرمل كده او ايه يخط خطوط كده وعن طريقها يقعد يتوقع احداث تحصل في المستقبل - 00:09:05

او يقرأ اشياء من الغير حصلت كان غائب عنها وفلان اللي خد الحاجة الفلانية وفلان اللي عمل وفلان اللي خده طب التترك ده له طرق دلوقتي اه له طرق زي قراءة الفنجان. قراءة الفنجان يجيب القهوة ويقلب اللي بعده يشرب يقلب الدنجين كده وبص - 00:09:25
ويقول لك انت في الفنجان ده فيه كذا والطريق كذا وهتعمل كذا ما ينفعش كلنا. الحاجة الثانية برضه زي الجداول اللي بتتعمل اعملوا جداول كده واليوم الفلاني مواليد الشهر الفلاني هيحصل له جبت الكلام ده منين - 00:09:45

وقال والجد قال الحسن رنة الشيطان. رنة الشيطان يعني صوته. رنة يعني صوته والمقصود به هنا وحي الشيطان. الصوت يعني الوحي اللي بيحي الشيطان. فاذا كان الانسان بيستملي من وحي الشيطان - 00:10:03

الشرك والعزول. بيقول في الشرح ده ان العيادة للزج الطيب والتفاؤل باسمائها واصواتها ومعنى عسى يعيش عيشا يعني زجرا

وحدس حدس يعني خمر وظن والطرذ الخط بالارض وقال ابو السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء - 00:10:27
مش حكر على النساء ممكن يفعلوا الرجال. هو في النهاية الفعل ده منهى عنه بغض النزر لا يفعله ازاى ولا لا واما الطيرة فيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله في باب مستقل عن الاحتياج. قول من الجد يعني من السحر. قال القاضي والجد في الاصل - 00:10:54
والفشل الذي لا خير فيه. كلمة الجد معناها الشيء الذي لا خير فيه البتة عشان كده هنلاقي السلف بيفسروا الجد ساعات بالايه؟

بالسحر. مش عارف يفسروه بايه؟ بالكهانة بالكهان مش عارف يحصلوه بايه - 00:11:10
بالشيطان ساعات بيخسروه اللوساخ في النهاية كل ما لا خير فيه ده بنسميه ابن تيمية في اصول التفسير يقولوا ده تفسير من قبيل ضرب اللسان او ذكر بعض افراد العالم. هو العام ده هيشمل انواع كتير جدا. اجيب لك مسال منهم او نوع منهم. فعشان كده التفسيرات دي كلها ما فيش بينها منافع - 00:11:29

والجد في الاصل فاشل لا خير فيه ثم استعير لما يعبد من دون الله. وللساحر والسحر طيب قال الحسن رنة الشيطان قلنا المقصود بها آآ الوحي صوت الشيطان يبقى هو المقصود به وحي كما ذكر ابن عثيمين وحي - 00:11:54

وقلنا الحديث وان كان مذكور في سنن النسائي وابي داود وابن حبان في الصحيح الا ان الاسناد فيه ما قال اسناده في مقال واذضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اقتبس شعبة من النزول - 00:12:18
فقد اقتبس شعبة من السحر نوع ثاني من انواع السحر. النوع الاولاني اللي ذكره كان ايه؟ قلنا العيافة ماشي؟ العيافة والضرب دي من الجبن والطير. هيزكر نوع رابع باب. من اقتبس شعبة من - 00:12:41

فقد اقتبس شعبة من السحر ايه الحديث؟ حديث حسن اخرجه ابو داود بسند صحيح وكذا صححه النووي والذهبي. ورواه ابن ماجة واحمد قوله من اقتبس قال ابو السعادات او السعادات اللي هو ابن الاسير صاحب النهاية - 00:13:00
يقول قبست العلم واقتبسته اذا علمت. فمعنى اقتبس يعني اتعلم. معنى اقتبس يعني تعلم. اقتبس شعبة من النجوم يعني ايه محتبس يعني تعلم طائفة من الوجوب اي من علم النجوم - 00:13:22

من علم النجوم. ايه علم النجوم؟ علم النجوم نوعين علم يسمى علم التأثير وعلم ثاني يسمى علم التسيير اما علم التأثير فده يتعاطاها المنجمون والكهان والسحرة ونحوهم. ايه بقى نعمل - 00:13:38
علم التأسيس ده ان لما يظهر النجم الفلاني ويمر به النجم الفلاني ويحاذيه النجم الفلاني ده يقول لها مولد انسان او سقوط دولة او موت ملك. او حدوس كارثة لا قدر الله. يعني كل حاجة من الحاجات دي - 00:13:59

بيتنبه ويستدل بحركات النجوم على الحوادم الارضية بيستدل بالحركات النجوم على الحوادم الايه؟ الارضية. فالامر ده امر في غاية الخطورة. الامر ده في غاية الخطورة. يعني ايه؟ يعني ده والعياذ بالله من الشرك. ده من السحر. ده من الشرك وده من ايه؟ من السحر. هو - 00:14:19

حد منهم من انواعها اللي هيتعلم العلم ده ده والعياذ بالله بيشرك بيشرف ليه؟ لان الايمان بربوبية الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب والله عز وجل هو الذي يدبر الامر وان الله عز وجل هو الذي يملك الضر والنفس. فانت اما تقعد بقى تقول ده النجم ده معناه ان هيحصل كده انت جبت كم - 00:14:49

لم ينزل على الشرع كذب على القدر وافتياته على ربوبية الله عز وجل طب النوع الثاني من علم النجوم؟ علم التسيير. علم التسيير اللي هو آآ علوم زي علوم الارصاد - 00:15:09

فلك ان النجم الفلاني ده بيشير الى القطب الشمالي والنجم العلاني ده بيشير الى جهة الشرق معرفتك باتجاهات والاحداس والاتجاهات ووقوف سير عن طريق النزر في النجوم السامية يبقى درس علم التسليم. وده زي ما قلنا علم العلوم التجريبية. اللي بيشمل بيخضع للحس والمشاهدة - 00:15:27

من اقتبس شعبة من الوجود فقد اقتبس شعبة تعلم طائفة من علم النجوم اي المذموم فقد تعلم آآ طائفة من السحر. زاد ما زاد. كل ما يزيد ايه كل ما يزيد سيدي علي من هذا العلم زاد تعلم السحر - 00:15:59

يقول ابن تيمية رحمه الله فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر. وقال تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى تخيل بقى دلوكتي مسلا لما ايه يقول لك حرك اليوم. انت برج ايه؟ ويقول لك تعال اتصل بقناة كذا اللي فيها المنجمين المنجم الفلاني - [00:16:19](#)

فلانة والامر ده منتشر جدا في الدول الكافرة بيبقى عندهم منجمين ويروح لهم الساسة ويروح لهم الناس اه كبار الدولة واسلوبهم ايه اللي هيحصل ويا ترى ولهم شأن في المجتمع الكافر. اما المجتمع المسلم المجتمع الموحد فلا حيلة لهؤلاء - [00:16:39](#) لكن للأسف بدأنا نستورد هذا الكلام هنالقيه في الجرايد انت والنجوم وحرك منجوم هنالقيه في القنوات المخصصة لكده والتنجم وما الى ذلك قوله زاد ما زاد اي كلما زاد من تعلم علم النجوم زاد في الاسم الحاصل بزيادة الاقتباس من شعبه. فان ما يعتقدون في النجوم من التأثير - [00:17:02](#)

باطل كما ان تأثير السحر باطل ما يعتقدده من تأثير النجوم باطل. ايه اللي يقول ان النجم ده لما يسقط من اليمين للشمال او من الشرق للغرب؟ ان دي هيؤدي الى موت فلان - [00:17:24](#) واياه اثر النجوم على الحوادم الارضية؟ ده كله باطل وكله مخالف لتوحيد الروح قوله وللنساء وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها قد سحر. ومن سحر - [00:17:38](#)

ومن تعلق شيئا وكل اليه للنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحب. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا ممكن اليه. هذا الحديث ايضا اخرجه مرفوعا. واسناده ضعيف - [00:17:55](#) رحمه الله وضعه الذهبي بس ايه معنى الحديث حزب احد انواع السحر ان يأتوا بخيوط ويعقدوها وينفثوا في هذه العقد والنفس معناها اخراج النفس العريق كده كده تسكن نفسك ويقولوا تمانم او يتمتموا بتعاويز ويتمتموا مخاطبات للجن وللشياطين اللي هم مسخرينهم - [00:18:21](#)

فيتم السحر بهذه الطريقة عشان كده انت بتقرأ في اذكارك في الصباح وفي المساء وعقب كل صلاة قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق واذا وقب ومن شر النفس اثاث بعقل النفاثات اللي هو النساء السواحر جمع ساحرة شغلتهن النفس في العقل - [00:18:59](#)

يعني السواحر التي والنفس والنفس مع الريق والنفس فعل الساحر فاذا تكيفت نفسه بالخبت او بالخبز والشر الذي يريده بالمسحور ويستحيل يستعين عليه بالارواح نفس وفي تلك العقدة نفخا معه ريق. فيخرج من من نفسه الخبيثة نفس ممازج للشر والاذى - [00:19:22](#)

للريق المميز في ذلك. وقد يتساعد هو والروح الشيطانية على اذى المسحور. فيصيبه باذن الله كوني القدري الشرعي الحقة دي مهمة جدا يعني ايه يصيبه باذن الله الكون القدر للشرع؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل ان السكينة دي سبب للقتل. فواحد خد - [00:19:48](#)

الواحد ده سبب من الازان اللي ربنا خلقنا ان السكينة تقتل الميمار تحرق. بس ربنا ما امركش انك تعمل كده. يبقى ده انت قتلتته فده سبب قدري كوني وليس سبب ايه؟ شرعي. بالزبط زي كده. ربنا سبحانه وتعالى قدر انه - [00:20:10](#)

اخلق هذا الاذى والضر عند العقد والعقد والنفس فيها والكلام ده بهذه الطريقة. وقد سبحانه وتعالى وقدر ان هذه الشياطين لها اوصخ وقدراتها تفعل كذا وكذا. بس ربنا لم يأمرك بذلك بل بالعكس قال لك ان ايه؟ ان الشياطين كفرة وقال لك ان تعلم السحر كفوا - [00:20:30](#)

وما كفر الشياطين وهو كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والخوف عن الملكين. وقال لك ولقد علموا لمن اشتراه ما لهم في الآخرة من باقي اللي هيشتنى السحر ده واتعلمه ما لوش في الآخرة نقصود نهائي. هيضع في النار. احذرك منه. لما يجي واحد يعمل السحر ده فهو - [00:20:50](#)

بازن الله القدر كوني. وليس باذن الله الياه؟ الشر. وده امر في غاية الاهمية طيب عشان بعض الناس اللي مستبعدة الكلام ده

وبتذكروه. يقولوا مش احنا عندنا حاجة اسمها الرقية - 00:21:10

الرقية دي معناها ايه؟ انك بتقول ايات قرآنية وذكر لله عز وجل وادعية وتنفث بريقك على الانسان المريض او في مية اول يشرب او يصب عورته. فيحصل له ايه في النهاية؟ ببساطة باذن الله عز وجل. العكس تماما واحد ثاني - 00:21:24

نفسه خبيثة يقرأ تعاويذ او يقول آآ مخاطبات للجن والشياطين وآآ نفسه الخبيثة ومش عارف ايه ينفس ويعقب ويحصل ايه؟ يحصل كده. زي ما فيه رقية مشروعة وده سبب بطنه. فيه سبب باطن ثاني ولكن غير مشروع اسمه السحر يؤذي ويؤذي -

00:21:44

يبقى من عقد فقد سحر. مش كده؟ ومن سحر فقد اشرك. نص في ان الساحر مشرك از لا يتأتى السحر بدون الشرك كما حكاه الحافظ عن بعضه. قلنا هو كده بيتكلم عن نوع معين من السحر. والا فثبت عن الائمة - 00:22:03

ايه والله ان بعض انواع السحر يكون بادوية وبعض انواع السحر يكون بتخييل وتدخين وهذا لا يأخذه حكم الشرك. انما كما قال الشافعي نقول للساحل صف لنا ساعة فان وصف شركا كان اه مشرك. قول تكلمة الحديث ومن تعلق شيئا وكل اليه. وده معنى مهم جدا - 00:22:23

ان ربنا سبحانه وتعالى هو الكافي لعبده. وهو الوكيل سبحانه وتعالى. والانسان ما اعتصم بشيء كما يعتصم بقوله حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. اذا نزل به بلاء اذا تعرض لضائقة اذا تغيرت الاحوال اذا كان في خوف وفزع - 00:22:49

شدائد ليس له الا ان يقول حسبنا الله ونعم الوكيل واكبر فتنة يتعرض لها الناس هي فتنة الدجال ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شأن الدجال فرفع فيه خطب حتى فزع الناس. فقالوا يا رسول الله فما نقول اذا رأيناها اذا خرجت منها - 00:23:13

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل طب من تعلق بشيء وكل اليه اللي هيعلق قلبه بحاجة خلاص ربنا هيسيبه بها. فالي علي قال له ربنا ربنا هيكفيه. او اللي هيعلق قلبه بالتميمة - 00:23:31

علق بقلبه بتعويذة ولا يعلق قلبه بمخلوق ولا يعلق نفسه. قلبه بمكروه او غير ذلك يكل اليه قلوب من تعلق على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكله الله الى من تعلق فهلك وبنت اومل احد تأملت ذلك في احوال الخلق - 00:23:45

ونظرة بعين البصيرة رأى ذلك عيانا. وهذا من جوامع الكلم. والله اعلم. قوله عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعضة؟ داء النطق الاول او - 00:24:05

ضبط الاول في الكلمة فيها ضبط ثاني. العضة يبقى الضبط الاول عضه بفتح العين وسكون الضاد الا هل انبئكم ما العضو؟ او على الضبط الثاني العضة؟ قال هي التيممة قالت - 00:24:26

بين الناس. قوله الا هل انبئكم يعني اخبركم والعضو او العضة اصلها من العضة ثم فسرنا بقوله هي التيممة القالة بين الناس فاطلق عليها العضم لانها لا تنفك عن الكذب والبهتان غالبا - 00:24:48

طب ايه اللي يخلي التيممة تدخل في انواع السحر. هيقول هنا بقى اهو. هو زكر ابن عبدالبر عن يحيى ابن ابي كسير قال يفسد النمامون والكذاب في ساعة ان ما لا يفسد الساحر في سنة - 00:25:12

وقال ابو الخطاب في عيون المسائل ومن السحر السعي بالنميمة والافساد بين الناس. ومن السحر السعي بالنميمة والافساد بين الناس. ليه؟ لان ده اثره زي اثر السحر بالذات. السحر بيعمل ايه؟ بيفرق بين المرء وزوجه - 00:25:29

الصلاة بين الانسان وزوجته وبين واحد وصاحبه او بين واحد وابوه وامه يبقى اثره زي اثر السحر بالزبط التيممة دي. قال في الفروع وجهه انه يقصد الاذى بكلامه وعمله على وجه المكر والحيلة اشبه - 00:25:49

السحر ده كلام جميل جدا وهذا يعرف بالعرف والعادة انه يؤثر. وينهج ما يعمل السحر او اكثر. فيعطى حكمه تسوية بين المتماثلين او متقاربين لكن يقال انما يكفر وصف السحر هو امر خاص. وهذا ليس بساحر. عشان كده قلناه - 00:26:05

باب بيان شيء من انواع السحر. العضو او العضد اللي هي التيممة حكمها ايه؟ مع انها نوع من انواع. حكمها ايه كبير من الكبائر وليست كبيرة رئيس ايه وبه يظهر مطابقة الحديث للترجمة وهو يدل على تحريم التيممة وهو مجمع عليه. قال ابن حزم رحمه الله

اتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة - 00:26:27

بغير النصيحة واجبة. نعمة للانسان ينقل الكلام بين الناس على جهة الايقاع والاسلام. ده امر سيء جدا فهو من موجبات عذاب القبر. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس المتفق عليه اما احدهما كان لا - 00:26:51

من بوله يستنزف من بوله واما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة قال وله معن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:27:11

ان من البيان لسحرا البيان معناه البلاغة والفصاحة. قال صعصعة ابن سرحان صدق نبي الله. فان الرجل يكون عليه الحق وهو الحن من حجج من صاحب الحق فيسحب القوم ببيانه فيذهب بالحق. وقال ابن عبد البر تأولته طائفة على الذم. لان السحر مذموم -

00:27:27

وذهب اكسر اهل العلم وجماعة اهل الادب الى انه على المد. لان الله تعالى مدح البيان. فقال قال سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. قال وقد قال عمر بن عبدالعزيز لرجل سأله عن حاجة فاحسن المسألة. فاعجبه - 00:27:50

قوله قال هذا والله السحر حلال هنا الشارع يقول والاول اصح ايه الاول؟ ان المقصود بالحديث الايه الذنب. الحديث هنا خرج الايه؟ الذنب. قال والاول اصح والمراد به البيان الذي فيه تمويه على السامع وتلبيس - 00:28:10

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ببذهب مذهبا اخر. ويقول ان المسألة فيها قول ثالث وهو ان ان من البيان لسحرا هذا هو الصوف ليس مدحا وليس ذمبا. بحسب ما يفضي اليه. فان افضى هذا السحر الى - 00:28:30

قلب الحقائق والانتصار للباطل وتضييع حقوق الناس كان مذموما وان افضى الى بيان الحق وايضاح الحجة واقامة الحجة على المخالف والذكر كان امرا محبوبا. عشان كده يحمل قول عمر ابن عبد - 00:28:54

عزيزي هذا والله هو السحر الحلال وزى ما قلنا المسألة مسألة في هذا الكلام قوله ان من البيان ان سحر هذا من التشبيه البليغ لك يعمل عمل السحر. فيجعل الحق في قالب الباطل والباطل في قالب الحق. فيستميل به قلوب الجاهل - 00:29:10

حتى يقودوا الباطل ويذكروا الحق. ونسأل الله الثبات والاستقامة على الهدى. واما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه. فهذا هو الممدوح وهكذا حال الرسل واتباعه. ولهذا علت مراتبهم في الفضائل وعظمت حسناتهم - 00:29:28

وبالجملة فالبيان لا يحمدا الا اذا لم يخرج الى حد الاسهام والاتمام وتغطية الحق وتحسين الباطل. فاذا خرج الى هذا فهو مذموم وعلى هذا تدل الاحاديث كحديث الباب وحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه - 00:29:48

كما تتخلل البقرة بلسانها. البليغ الذي هو طبعاً يحمل على الانسان الذي يتقعر في الكلام. وبيتفهم ويستعمل هذا البيان وهذه الموهبة التي عنده في الكلام يستعملها في التمويه على الحق او في - 00:30:08

الحق. فيه مسائل المسألة الاولى آ ان العيائة والطرق والطيرة من الجد ويورد تفسيرها عن عوف يا حضرات الحديث. وان العيال هي زجر الطيب. والترك وهو اه الخط الذي يضرب في الارض طلبا لمعرفة الغيب او الضرب بالحصى او قراءة الفنجان او غير ذلك. ما -

00:30:28

والطيرة بيؤتى يأتي بها باب مستقل والجبت قلنا معناها تستحق في الدليل هذا الحديث حديث اه قميص دقة لكن الحديث اسناده في بعض المسألة الثانية تفسير العيادة والطبع سبقت. المسألة الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر. في حديث - 00:30:59

من اقتبس علما من النجوم اقتبس من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ما زاد. ايه معنى وجه من علم النجوم نوع من السحر - 00:31:26

لخفائه لخفاء هذا العلم وليس سببا ظاهرا. وكذلك لاعتقاد تأثيره في آ الحوادث الارضية كما تأثير فعل السحر في الايه؟ في المسكون. وهذا باطل وكما قال ابن تيمية فسمى النبي صلى الله عليه وسلم تعلم النجوم سحرا وقال الله ولا يفلق السحر حيث اتى -

00:31:41

المسألة الرابعة العقد مع النفس من ذلك. حديث من عقد قد سحر ومن سحر فقد اشرك طب ايه وجهي ان العقل ده يكون معايا

من السحري ما قلنا ان النفس الخبيسة للساحر مع الاستعانة بالشياطين ازا - [00:32:04](#)

نفسه اخرج ريقه مع النفس الخبيث هذا تكيفت باذن الله عز وجل القدر الكوني وحدثت هذا حدثت هذا الدور والمقابل لها من الشيء المشروع هو الايه؟ الرقية. الرقية المشروعة الانسان الصالح المؤمن يقرأ القرآن ويدعو - [00:32:26](#)

وانكار مشروعة ثم ينفس على المريض او على المسحور او ينفت ويدفن في الماء على هذا المريض المصحوب فيبراً باذن الله. ايه الفرق تلاقي نفسه طيبة واستعان بالله عز وجل ويتوكل عليه وقرأ القرآن - [00:32:50](#)

قرأ الاذكار والادعية المشروعة والثاني انسان خبيس النفس استعان بالشياطين والجن وتمتم بالحروف الشركية والاستدعاء هؤلاء الشياطين ونفس من ذلك فحدث اسر السحر باذن الله القدر الكوي المسألة الخامسة ان النميمة من ذلك - [00:33:10](#)

الا هل انبئكم؟ هلا الا هل انبئكم؟ بل عض؟ او العضة؟ قالت بينت وقلنا وجه تسوية النعيمة سحر ايه اه انها تحدث اثر السحر من الفساد والايذاء. وان صاحبها يحتال ويمكر في خفية حتى يوقع ما اراد - [00:33:30](#)

المسألة السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة للحديثين النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه ان من البيان لسحره وذكرنا كلام ابن عبدالبر واختيار صاحب ما كتبش صاحب فتح مجيد والراجل كلام ابن عثمان رحمه الله والله اعلم. يقف هنا القادمة ان شاء الله.

اقول قولتي هذا - [00:33:54](#)

- [00:34:14](#)